معنى له لخ منع البقاء على حقيقته بطابق البحث قوله وقد عرفت منشاؤه
في الفريدة الثانية من الشروع ومن قوله ومن هنا الخ قوله وفيه اي في ذكوه
ما ذكره صاحب الكشاف منشاء لما ذكره المص في الفريدة الرابعة
منع الى اخر ما حرره الفاضل قوله لجواز ان يكون ذلك
اي البقاء على المعنى الحقيقي كافيا فيما اذا الخ قوله لا فيما اذا لم يكن اي لا
كان رادف المشبه باقيا على معناه الحقيقي في الصورة التي لم يكن
للمشبه رادف يشبه ذلك الرادف رادف المشبه به باقيا على معناه
الحقيقي في الصورة سواء لم يكن للمشبه رادف اصلا
او كان والحال يمتنع استعماله فيه فان البقاء المذكور
البقاء على المعنى الحقيقي اذا لم يشع قوله حيث قال شاع ولم يقل
كان للمشبه رادف المشبه به قوله ووجه ما ذكر كانه قيل اذا جاز
كون رادف المشبه به باقيا على معناه مع وجود رادف المشبه المشبه
برادف المشبه به فاوجه ذكر المص اذا لم يكن المشبه تابع الخ
فاجاب بقوله ووجه ما ذكره المص لا ما يفهم من كلام الكشاف واد
الاولى الخ قوله رعاية جانب اسم الاستعارة اي استعارة لفظ
ملايم المشبه به للمشبه وتلك الرعاية تحصل بان يكون مجازا
لغويا قوله فانه يمنعه جانب المعنى فان منعه جانب المعنى
بان لم يكن للمشبه تابع كذلك اي شبيه ذلك التابع رادف المشبه
به يكون باقيا على حقيقته قوله وبما رجح ما سبق اي
الوجه الذي سبق ذكره في اخر الفريدة الثانية وهو قوله الخ
ولا يخفى ان حمل القرينة الخ قوله خلوص القرينة التي هي التخييلية
قوله مطلقا هو قيد الخلوص والخلوص فيما ذهب اليه السكاكي
بخلاف ما ذهب السكاكي فان القرينة فيه ضعيفة مطلقا

صيغة مطلقا بخلاف مذهب الزمخشري ومختار المص فان القرينة فيه ضعيفة لا مطلقا
بل في بعض المواد قوله وكان اثباته اي اثبات رادف المشبه به قوله اي للمشبه قوله
لا توهم صورة عطف على قوله استعارة تخييلية قوله شبيهة اباه اي رادف المشبه به
قوله اي للمشبه قال الفاضل متعلق بالتوهم وفي العبارة مضاف محذوف وفي
نصب شبيهة الضمير توقف اذ لا يقال شبيهة اسد ابا اسد واضافة التوهم
الى الصورة من اضافة الصفة الى الموصوف لحصول الصورة اي اللفظ صورة
متوهمة المشبه شبيهة برادف المشبه به والمعنى ان التخييل ليس هو لفظ
رادف المشبه به المستعمل في صورة وهمية شبيهة برادف في المشبه به انتهى
باسقاط نحو سطر قوله كبقاء مخالب المنية قال الفاضل الحاصل
انه صفة مفعول مطلق محذوف اما لقوله باقيا او لقوله اثباته وفي قوله
وكان اثباته رد على لفظ المصدر مبتدأ وقوله اليك خبره والى ما هو صلة
الرد قال الفاضل رد المعنى رد ذلك المصدر الى فعل ذلك المصدر وكله
مفوض اليك قوله فعليك اي لازم عليك رد نقيض كل من البقاء والا
ثبات الى ما هو له والسلام عليك اذا رددت كلا منهما الى ما هو له قوله
وان كان له اي للمشبه تابع حقيقي لا اختراعي قوله المذكور الذي للمشبه به
قوله كان اي لفظ رادف المشبه به قوله بذلك التابع اي الذي للمشبه
قوله على طريق التصريح قال الفاضل فيه انه لا يكفي ذلك بل لا بد من ذكر
من الحرو ذا القرينة المانعة من ارادة الحقيقي ولذلك اعترض صاحب الكشاف
مع ذلك الشيوع على ما فهم الشارح قوله فالاحتمالات الفاء رابطة
لجواب شرط مقدر اي اذا عرفت ما ذكره في الفرائد الاربعة فالا
حتمالات التي ذهب اليها علماء البيان في قرينة المكنية عند المص
اربعة لا غير وعند غيره فانها عنده عند غيره ثلثة قوله كون الجميع اي
احدها كون جميع افراد التخييلية حقيقة وهو مذهب السلف
والخطيب وقد ذكره في الفريدة الاولى قوله والانقسام اي وثانيها
الانقسام الى الاستعارة المصرحة فيما سميت مصرحة لتصريح التشبيه
فيها باستعمال لفظ ملايم المشبه به في المشبه والحقيقة قيل سميت حقيقة
لاستعمال لفظ ملايم المشبه به في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات
وهو مذهب صاحب الكشاف وذكره في الفريدة الثامنة قوله وكون
الجميع استعارة تخييلية ه وثالثها كون الجميع استعارة
تخييلية لان المراد بها استعمال لفظ ملايم المشبه به في صورة
وهمية تخيلت وتوهمت وهذا مذهب السكاكي وذكره في الفريدة

Copyright © King Saud University